

نشرة



# البيئة البحرية

THE MARINE ENVIRONMENT

تصدر عن المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية - العدد ١٣٤ / أكتوبر - ديسمبر ٢٠٢٢



ظاهرة  
تغير المناخ -  
مشكلة  
العصر ...  
قلق دولي





نشرة

## البيئة البحرية

نشرة دورية تصدر عن سكرتارية المنظمة وهي لا تعبر بالضرورة عن رأي المنظمة أو الدول الأعضاء

\*\*\*\*\*

رئيس التحرير

د. جاسم بشارة - الأمين التنفيذي

\*\*\*\*\*

هيئة التحرير

كابتن. عبدالمنعم الجناحي

د. علي عبدالله

د. وحيد مفضل

\*\*\*\*\*

التحرير

د. علي عبدالله

\*\*\*\*\*

الأخراج الفني

عبدالقادر بشير احمد

\*\*\*\*\*

خدمات إدارية وفنية

هناء العارف

زبيدة آغا

عنان راج

\*\*\*\*\*

منطقة غرناطة - قطعة ٢: قسيمة ٩٠٠٠٢٠

شارع جمال عبدالناصر

ص.ب: ٢٦٣٨٨ الصفاة ١٣١٢٤

دولة الكويت

تليفون: ٢٤٨٦١٤٤٢ / ٢٤٨٦١٤٤٢ (٩٦٥)

فاكس: ٢٤٨٦١٦٦٨ - ٢٤٨٦٢١٢ (٩٦٥)

[www.ropme.org](http://www.ropme.org)

E-mail: [ropme@ropme.org](mailto:ropme@ropme.org)



[www.memac-rsa.org](http://www.memac-rsa.org)

E-Mail: [memac@batelco.com.bh](mailto:memac@batelco.com.bh)

## اقرأ في هذا العدد

المنظمة تستقبل طلبة وطالبات  
مقرر جغرافيا الكوارث البيئية  
بجامعة الكويت

٤

طالبات مقرر النظم البيئية بكلية  
العلوم الصحية بالهيئة العامة  
للتعليم والتدريب التطبيقي  
في المنظمة

٧

مشاركة مركز المساعدة  
المتبادلة للطوارئ  
البحرية (ميماك) في  
مؤتمر ريكسو

٨

مؤتمر الأمم المتحدة  
للتغير المناخي ٢٠٢٢

١١

مشاركة المنظمة في  
معرض الكويت الدولي  
للكتاب الخامس والأربعون

١٨

المؤتمر الخامس عشر للأطراف  
(COP15) لاتفاقية  
التنوع الأحيائي

٢٠

دور الاعلام المرئي والمسموع  
والمقروء في التوعية بأهمية  
التنوع الأحيائي

٢٢

مظاهر التنوع الأحيائي  
البحري في المنطقة البحرية  
للمنظمة

٢٧





# الافتتاحية

من كل عام يوماً للتنوع الأحيائي تحتفل بهما دول العالم بهدف بيان أهميته وضرورة المحافظة عليه.

وفي هذا الإطار شاركت المنظمة في عدة فعاليات بيئية داخل وخارج المنظمة تركزت حول الكوارث البيئية والتنوع الأحيائي والتغير المناخي وحماية حقوق الملكية الفكرية كان لها أثر إيجابي على المشاركين في هذه اللقاءات.

وتأمل المنظمة أن تساهم في عقد لقاءات بيئية بشكل أوسع مع جهات بيئية أخرى لتوطيد علاقات التعاون معها للنهوض بالوعي البيئي وإطلاعهم على أنشطة المنظمة وما تقدمه من أعمال في سبيل المحافظة على البيئة البحرية في منطقتنا البحرية.

ومن جانب آخر لا يمكننا فصل الرياضة عن البيئة، لأنه بإمكاننا توظيف الرياضة أو أحد رموزها المشهورين على مستوى العالم وما أكثرهم، في نشر رسائل وشعارات بيئية لتوصيلها لجميع فئات المجتمع. وفي هذا الصدد لا بد من أن نشير إلى المناسبة الرياضية الكبيرة المتمثلة في كأس العالم لسنة ٢٠٢٢ والتي حظيت بتنظيمها دولة قطر والتي حققت من خلالها النجاح الباهر والذي فاق كل التوقعات بموجبه استحوطت دولة قطر كل التقدير والاحترام من مختلف دول العالم.

مع نهاية شهر ديسمبر من كل عام نودع عاما ونستقبل عاما جديدا بما سيحمله لنا من مفاجآت وأحداث البعض منها سارا والبعض الآخر حزينا. ولو دققنا النظر في مسببات هذه الأحداث لوجدنا أن الإنسان طرف رئيسي في أغلب الأحداث الحزينة سعيا وراء السيطرة على كل شيء بهدف زيادة رفاهيته حتى ولو كان على حساب بيئته التي يعيش فيها.

لقد كانت سنة ٢٠٢٢ مليئة بالمؤتمرات واللقاءات المحلية والدولية ذات الاهتمام بالقضايا البيئية مثل مؤتمر المناخ كوب ٢٧ في شرم الشيخ بجمهورية مصر العربية والذي صدر عنه بعض التوصيات الهامة جدا مثل ضرورة تقديم المساعدات المالية من الدول الغنية إلى الدول الفقيرة كما عقد مؤتمر التنوع الأحيائي كوب ١٥ في مونتريال بكندا والذي ركز على أهمية التنوع الأحيائي والحد من فقدان أنواعه والمحافظة عليه. ويعتبر هذان المؤتمران من أهم المؤتمرات التي عقدت في سنة ٢٠٢٢ لأنهما يتعلقان بمواضيع هامة تؤثر تأثيراً مباشراً على حياة الإنسان. فالاحتباس الحراري والتغير المناخي يهددان الإنسان في حياته ومستقبله أما بشكل مباشر أو غير مباشرة عن طريق القضاء على بعض الكائنات الحية، كما يؤدي إلى الأعاصير البحرية وارتفاع مستوى سطح البحر مما يؤدي إلى انتشار الفيضانات. أما بالنسبة إلى التنوع الأحيائي فإنه يمثل أساس الحياة بالنسبة للإنسان ونظراً لأهميته فقد اختارت الأمم المتحدة سنة ٢٠١٠ سنة دولية للتنوع الأحيائي كما اختارت يوم ٢٢ مايو

أسرة التحمير



الدكتور جاسم بشاره الامين التنفيذي للمنظمة

افتتح الدكتور جاسم بشاره الامين التنفيذي للمنظمة يوم الخميس الموافق ٣ نوفمبر ٢٠٢٢ ندوة الكوارث والأزمات البيئية التي واجهتها المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية اقيمت بمقر المنظمة بمنطقة غرناطة وهذا ضمن سياق الزيارة الميدانية التي قام بها طلبة وطالبات مقرر جغرافيا الكوارث

المنظمة  
تستقبل  
طلبة  
وطالبات  
مقرر  
جغرافيا  
الكوارث  
البيئية  
بكلية  
العلوم  
الاجتماعية  
بجامعة  
الكويت



طالبات وطلبة مقرر جغرافيا الكوارث الطبيعية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت





طالبات مقرر جغرافيا الكوارث الطبيعية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت



الدكتور مشاري العنزي أستاذ الجغرافيا الحيوية مع طلبة القسم في محطة الاستشعار عن بعد

البيئية بقسم الجغرافيا بكلية العلوم الاجتماعية برئاسة الدكتور مشاري صالح العنزي أستاذ الجغرافيا الحيوية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت.

وهدفت هذه الزيارة الى التعرف على اعمال المنظمة ودورها في حماية البيئة البحرية في المنطقة البحرية للمنظمة من الأخطار والكوارث البيئية التي تهدد بيئتنا البحرية.

وقد قدم الدكتور جاسم بشاره الأمين التنفيذي للمنظمة نبذة مختصرة عن انشاء المنظمة والدول الأعضاء التي تتكون منها والأهداف التي تسعى لتحقيقها منذ انشائها، كما ألقى الضوء على البرامج والأنشطة التي تقوم بها المنظمة منذ انشائها وحتى تاريخه لتوحيد جهود الدول الاعضاء وبناء القدرات الوطنية وخاصة في مجال مكافحة التلوث النفطي في الحالات الطارئة.

ثم بين الدكتور علي عبدالله خبير التوعية البيئية في المنظمة في محاضرة عن الكوارث والأزمات البيئية في البداية أن العالم يحتفل سنويا في الثاني من اكتوبر باليوم العالمي للحد من تأثير الكوارث على المجتمعات البشرية في محاولة



الدكتور مشاري العنزي وطلبة القسم في بنك المعلومات





### طالبات القسم في مكتبة المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية

وكيف تتم مراقبة المنطقة البحرية بصفة مستمرة وآلية إخطار الدول المعرضة لمثل هذه الحوادث. وفي نهاية الجولة قام الوفد الزائر بالإطلاع على بنك المعلومات وما يحتويه من عينات بحرية تم جمعها من خلال الرحلات البحرية المختلفة التي نظمتها المنظمة في سنوات سابقة.

والاحمر ومشكلة الكائنات الحية الغازية وفضلا عن الأعاصير التي تتعرض لها منطقتنا البحرية وخاصة في السنوات الاخيرة.

وبعد إنتهاء المحاضرة قام الوفد بجولة في أقسام المنظمة من ذلك محطة الاستشعار عن بعد حيث أوضح لهم السيد الياس علاني آلية عمل المحطة

للتخفيف من آثارها وأضرارها المتعددة والممتدة مبينا الفرق بين الكارثة والأزمة حيث ذكر أن الأزمة هي عبارة عن نتيجة للكارثة مثل الأزمات الصحية والسكنية والتغذية التي تتبع وقوع الكارثة وعلى الدول ان تكون جاهزة للتخفيف من اثارها على المجتمع.

كما أوضح أمثلة خلال العرض لبعض الكوارث التي لحقت بمنطقتنا البحرية في فترات متعاقبة وألحقت اضرارا إقتصادية وأحيانا بشرية مثل حوادث التلوث النفطي الناتجة عن التسرب من ناقلات النفط أو جنوح البعض منها أو تلف أنابيب النفط البحرية أو الناتجة عن الحروب مثل حرق بئر النيروز الايراني وحرق آبار النفط الكويتية، وهذا فضلا عن حوادث نفوق الاسماك والمد



صورة تذكارية للدكتور مشاري العنزي وطلبة وطالبات القسم مع د.علي عبدالله خبير التوعية البيئية في المنظمة

# طالبات مقرر النظم البيئية بكلية العلوم الصحية باليئة العامة للتعليم والتدريب التطبيقي في المنظمة

المنظمة تعمل كجهاز انذار مبكر للدول. كما أوضح أن المنظمة تقوم برصد البيئة في منطقتنا البحرية من خلال محطة الاستشعار عن بعد التي تراقب المنطقة طيلة الأربع والعشرين ساعة. وبعد المحاضرة استمر النقاش حيث وجهت الطالبات عدد من الأسئلة الى ممثلي المنظمة حول التلوث البيئي.

وبعد إنتهاء المحاضرة قام الوفد بجولة في أقسام المنظمة زاروا محطة الاستشعار عن بعد حيث أوضح لهم الدكتور وحيد مفضل خبير الاستشار عن بعد في المنظمة آلية عمل المحطة وكيف تتم مراقبة المنطقة البحرية بصفة مستمرة والية اخطار الدول القريبة من مثل هذه الحوادث.



الدكتور جاسم بشاره الامين التنفيذي للمنظمة

مختصرة عن تاريخ إنشاء المنظمة والدول الأعضاء التي تتكون منها والأهداف التي تسعى لتحقيقها مستعرضا في ذلك أهم البرامج والأنشطة التي قامت بها المنظمة منذ إنشائها وحتى تاريخه في مجال توحيد جهود الدول الأعضاء وبناء القدرات الوطنية وخاصة في مجال رصد ومكافحة التلوث النفطي في الحالات الطارئة.

ثم بين الدكتور علي عبدالله خبير التوعية البيئية في المنظمة في محاضرة عن آلية العمل في المنظمة والبرامج والأنشطة التي تقوم بها في مجال حماية البيئة البحرية في منطقتنا البحرية وفي حالة رصد أي نوع من أنواع التلوث يتم ابلاغ الجهات المختصة في الدولة التي تكون قريبة من مصدر التلوث لاتخاذ الإجراءات والإحتياطات اللازمة لذلك، أي أن

إفتتح الدكتور جاسم بشاره الامين التنفيذي للمنظمة يوم الخميس الموافق ١٧ نوفمبر ٢٠٢٢ ورشة العمل الخاصة بالنظم البيئية لطلبات مقرر النظم البيئية لكلية العلوم الصحية بالهيئة العامة للتعليم والتدريب التطبيقي بمقر المنظمة الكائن بمنطقة غرناطة وهذا في اطار الزيارة الميدانية التي قام بها طلبة مقرر النظم البيئية بكلية العلوم الصحية بإشراف الاستاذة الدكتورة الفاضلة دينا البعيجان.

وهدفت الزيارة الى التعرف على أعمال المنظمة وكيفية انشائها ودورها في حماية البيئة البحرية في المنطقة البحرية للمنظمة وإعادة تأهيل النظم البيئية من التهديدات و الأخطار البيئية.

وقد قدم الدكتور جاسم بشاره الأمين التنفيذي للمنظمة نبذة



الأستاذة دينا البعيجان المشرفة مع طالبات مقرر النظم البيئية لكلية العلوم الصحية بالهيئة العامة للتعليم والتدريب التطبيقي في زيارة لمقر المنظمة



# مشاركة مركز المساعدة المتبادلة للطوارئ البحرية (ميماك) في مؤتمر ريكسو



سعادة الدكتور محمد بن مبارك بن دينة وزير النفط والبيئة المبعوث الخاص لشؤون المناخ برفقة مدراء شركات النفط خلال مراسم افتتاح المؤتمر

سلسلة من ورش العمل التي توفر فرصة جيدة لمزيد من المناقشات التفصيلية والتفاعلية بين المشاركين حول المواضيع الرئيسية ومن أهمها الإستعداد للإنسكاب النفطي وطرق الإستجابة له، وكيفية تطبيق مفهوم "البحار النظيفة المستدامة"، وفعالية إدارة الانسكابات النفطية، ورفع كفاءة الكوادر من خلال التدريب وتمارين الإنسكابات النفطية، ودور التكنولوجيا ولإبتكار في إدارة الانسكابات النفطية.

تم تنظيم هذا الحدث العالمي من قبل المنظمة الإقليمية للمحافظة على نظافة البحار (RECSO)، وشركة نفط البحرين (Bapco) وبقية شركات النفط العاملة بالخليج، وبدعم من المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية (ROPME) ومركز المساعدة المتبادلة للطوارئ البحرية (MEMAC).

إفتتح سعادة الدكتور محمد بن مبارك بن دينة، وزير النفط والبيئة والمبعوث الخاص للشؤون المناخية لمملكة البحرين، مؤتمر ومعرض المنظمة الإقليمية للمحافظة على نظافة البحار (RECSO EnviroSpill 2022) في المنامة - مملكة البحرين، تحت شعار "بحار نظيفة مستدامة" والذي أقيم في الفترة من ١١ إلى ١٣ أكتوبر ٢٠٢٢، في فندق الخليج - مركز المؤتمرات والمعارض بمشاركة أكثر من ٥٠٠ مشارك و ٦٠ متحدثاً من دول مختلفة حول العالم وشركات وهيئات ذات صلة بالمحافظة على البيئة البحرية تمثل أكثر من ٢٠ دولة، وذلك لمناقشة أهم المواضيع المتعلقة بمجال الانسكابات النفطية والتكنولوجيا، بالإضافة إلى تبادل المعرفة والخبرات والتجارب حول التقنيات المختلفة في مجال الانسكابات النفطية والحفاظ على البيئة. كما تضمن الحدث على







### سعادة الدكتور جاسم بشاره الأمين التنفيذي للمنظمة و الربان الدكتور عبدالمنعم محمد الجناحي مدير المركز خلال إستلامهم دروع تذكارية

التنظيمية على دعمهم والمشاركين على حضورهم لهذا المؤتمر المهم، وتم تقديم دروع تكريم من قبل مدير العمليات البحرية في شركة أرامكو، السيد عبدالله الطويرقي لسعادة الدكتور جاسم بشاره والمتحدثين في الجلسة الكلمة الافتتاحية تقديراً لجهوداتهم المتواصلة في حماية البيئة البحرية من التلوث.

ومن جانبه شارك الربان الدكتور عبدالمنعم محمد الجناحي، مدير مركز المساعدة المتبادلة للطوارئ البحرية (ميماك) التابع للمنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية (روبمي) في المناقشة القيادية بعنوان: الدروس المستفادة من التجارب السابقة، وترأس الجلسة منسق الانسكابات النفطية الإقليمية (البحر الأحمر) لشركة أرامكو السيد ماجد الكعكي، وشارك في الجلسة كلا من السيد أحمد الباطين كبير المسؤولين الفنيين لشركة سيل، وميكيا بيرنيسكوسكي الرئيس التنفيذي لشركة LAMOR، وماتيو كليمنتس المدير الإقليمي لأوروبا، الشرق الأوسط وإفريقيا بشركة OSRL، وستيفان جرينون المدير العام لشركة Triox، حيث أبرزت المناقشة أهمية كيفية تحديد الدروس المستفادة من التجارب السابقة وكيفية تحويلها إلى حلول تؤدي سلوكي أو ثقافي أو تنظيمي للتصدي للحوادث التي تؤدي للإنسكابات النفطية.

وخلال كلمته شارك الربان الدكتور عبدالمنعم الجناحي الحضور ببيانات ميماك التاريخية حول منطقة المنظمة البحرية وبين أن المركز يمثل جميع الدول الأعضاء الثمانية في الإقليم، وألقى الضوء على الثغرات في الإجراءات والتدابير والقوانين العملية والإرشادية للتصدي للإنسكابات النفطية وسبل ملئها

وخلال فعاليات اليوم الأول من المؤتمر قدم المدير العام لشركة نفط البحرين (بابكو)، رئيس المؤتمر المهندس محمود ميرزا كلمة الإفتتاح التي رحب فيها بالمشاركين وأعرب عن شكره وتمنياته لهم بالتوفيق في هذا الحدث المهم، وتلته كلمة لنائب رئيس الخدمات الصناعية في شركة أرامكو السعودية السيد فهد العبدالكريم التي تناولت أهمية المحافظة على البيئة البحرية خلال عمليات شركة أرامكو، وموارد ومعدات الشركة وأهم الخطط المستقبلية لمكافحة التلوث وإستدامة البيئة.

وبعد ذلك ألقى سعادة الدكتور جاسم بشاره الأمين التنفيذي للمنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية (روبمي) كلمة ركز على دور وتأثير القيادة في إدارة الانسكابات النفطية في القطاعات الحكومية والخاصة، وأهمية أخذ جميع التدابير اللازمة لبناء القدرات من أجل ضمان التأهب المناسب وقدرات إستجابة فعالة ومرونة أكثر فاعلية.

وأكد سعادة الدكتور جاسم بشاره أن مهمة التصدي للإنسكابات النفطية متعددة الأبعاد لإحتياجها لقدرة كبير من المعرفة العميقة بالمخاطر والأحداث المتوقعة جراء الحوادث التي قد تطرأ في مياها الإقليمية، وذكر أن بيئتنا البحرية الإقليمية تعتبر هشة وحساسة نظراً لكثرة حجم الحركة الملاحية، وكثرة النشاطات الصناعية وغيرها على إمتداد السواحل الإقليمية لمنطقة روبمي البحرية.

وختاماً أعرب سعادة الدكتور جاسم بشاره عن عميق شكره لسعادة الدكتور محمد بن مبارك بن دينة وزير النفط والبيئة لرعايته المؤتمر، وكذلك لأعضاء اللجنة





### صورة جماعية مع المدراء التنفيذيين لشركات النفط

شركة بابكو السيد إيجاز أشرف، مدير مركز المساعدة للطوارئ البحرية (ميماك) وكافة المشاركين لأدوارهم في تعزيز سلامة الملاحة والبيئة البحرية من التلوث.

كما شارك ضابط أول الإنسكابات النفطية في المركز، الربان عارف عقيل العوضي بورشة العمل الفنية رقم ١٠ بعنوان: استخدام التكنولوجيا في إدارة الإنسكابات النفطية، بمشاركة ممثلين من شركة بابكو و OSRL و أدنوك و ارامكو. وبدأ الربان عارف العوضي بالترحيب بالحضور وعرف بالبروتوكول الخاص بمكافحة التلوث بالزيت والمواد الضارة الأخرى وأدوار مركز المساعدة المتبادلة للطوارئ البحرية (ميماك) في مكافحة التلوث النفطي من خلال وضع الخطة الوطنية الإقليمية للتلوث الزيتي والإشعاعي، والقيام بتحديث هذه الخطط ومواءمتها مع آخر المستجدات على المستوى الوطني والإقليمي فضلاً عن تحديث معلومات نقاط الاتصال في حالات الطوارئ وقوائم المعدات الخاصة بمكافحة التلوث، وكيفية رصد بقع الزيت من خلال وحدة الاستشعار عن بعد في المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية (روبيمي)، وفي ختام الورشة تم تكريم الربان عارف العوضي وبقية المشاركين من قبل السيدة سماح الحمد المديرة التنفيذية بإدارة المخاطر والإمتثال بشركة بابكو.

بتقديم توصيات مهمة منها: تنفيذ خطة ميماك الرئيسية الإقليمية Master Plan لبناء قدرات أفضل للإستجابة للطوارئ البحرية، التدريبات الميدانية والتعبوية للتأهب والتصدي للإنسكابات النفطية التي انخفضت وتيرتها في السنوات الماضية بسبب جائحة كورونا و أسباب أخرى، التصديق على إتفاقيات وبرتوكولات المنظمة البحرية الدولية وأدواتها التي تجلب فوائد كبيرة في الحفاظ على بيئتنا البحرية الإقليمية من التلوث كإتفاقية BWM، OPRC، MARPOL... إلخ، وأوصى كذلك بالعمل بمذكرة الرياض الإقليمية للتفتيش والرقابة على السفن لمنع السفن دون المعيار من دخول منطقتنا البحرية وتحقيق السلامة والكفاءة والأمن لحركة الملاحة في المنطقة.

وفي الختام تقدم الربان الدكتور عبدالمنعم الجناحي بالشكر لمنظمة ريكسو لتنظيمهم هذا المؤتمر، وجميع المشاركين لحضورهم الفعال من خلال ترسيخ ركائز وآفاق التعاون المشترك وتبادل الخبرات وتحقيق التكامل المنشود بين المؤسسات الوطنية والإقليمية والدولية في مجال الاستجابة لحوادث التلوث البيئي وفق استراتيجية واضحة.

وتم تقديم دروع تكريم من قبل المدير العام لشركة نفط البحرين (بابكو) رئيس المؤتمر المهندس محمود ميرزا، ورئيس ريكسو - مستشار الشؤون البيئية في







# مؤتمر الأمم المتحدة للتغير المناخي ٢٠٢٢



United Nations  
Climate Change

COP27  
SHARM EL-SHEIKH  
EGYPT 2022



المؤتمر ال ٢٧ للأطراف المشاركة في اتفاقية الامم المتحدة للتغير المناخي



افتتح مؤتمر الأمم المتحدة للتغير المناخي ٢٠٢٢، والذي يعرف أيضًا باسم COP ٢٧ وهو مؤتمر الأمم المتحدة السابع والعشرون للتغير المناخي، الذي عقد خلال الفترة من ٦ إلى ١٨ نوفمبر ٢٠٢٢ في منتجع شرم الشيخ بجمهورية مصر العربية بحضور الأمين العام للأمم المتحدة وبمشاركة نحو ١٩٠ من قادة وزعماء العالم ورؤساء الحكومات وممثلي ومسؤولين عنها، ولفيف من الشخصيات الدولية اضافة الى نحو ٣٠ ألف شخص مشارك في القمة والتي استمرت لمدة اسبوعين.



### رؤساء وممثلي الدول الذين شاركوا في مؤتمر قمة المناخ كوب ٢٧

تكون قمة المناخ في بلدنا فارقة في العمل الجماعي المتعدد الأطراف، كما انها ستوفر أفضل الظروف لمواجهة تغير المناخ.

وقد أقيم المؤتمر تحت شعار "لحظة فارقة" لتأكيد جدية التعامل مع قضية التغير المناخي، فيما حثت الأمم المتحدة الدول على استخدام هذه القمة للتفاوض على "اتفاق تاريخي" لخفض انبعاثات الكربون.

واكد السيد رئيس المؤتمر بأن الجميع سيخسر إذا اعتقد فريق أنه يمكنه تحقيق مكاسب على حساب فريق آخر فيما يتعلق بالمناخ، لذا علينا استكمال المسار لتنفيذ الأهداف التي تم التوافق عليها في قمة (كوب ٢٦) في غلاسكو العام الماضي ٢٠٢١.



السيد سامح شكري  
وزير الخارجية المصري ورئيس المؤتمر

وقد تضمن المؤتمر ثلاث فعاليات رئيسية تتمثل الاولى في افتتاح المؤتمر يوم السادس من نوفمبر الساعة العاشرة صباحا والثانية تتمثل في افتتاح قمة الزعماء يوم السابع من نوفمبر في الساعة الثانية عشر ظهرا والثالثة تتمثل في افتتاح القسم رفيع المستوى من المؤتمر في الخامس عشر من نوفمبر ٢٠٢٢.

وانطلقت فعاليات "كوب ٢٧"، يوم الأحد الموافق ليوم السادس من نوفمبر ٢٠٢٢ في منتجع شرم الشيخ المصرية، بعد تسليم بريطانيا رئاسة الدورة السادسة والعشرين من قمة المناخ إلى مصر بمشاركة واسعة النطاق من جانب مسؤولي وممثلي أكثر من ١٩٠ دولة، إلى جانب رؤساء المنظمات الإقليمية والدولية المعنية بشؤون البيئة والمناخ والتمويل. وقد تم انتخاب وزير الخارجية المصري سامح شكري رسميا رئيسا لمؤتمر كوب ٢٧، خلفا لألوك شارما رئيس كوب ٢٦ البريطاني.

ومن جانب آخر أكد رئيس مؤتمر قمة المناخ وزير الخارجية المصري سامح شكري خلال كلمته في الجلسة الافتتاحية على أن:

مصر لن تدخر جهدا في قيادة العمل الدولي لمواجهة تغير المناخ، وإننا نتطلع لأن

”

**نتطلع لأن  
تكون قمة  
المناخ في  
بلدنا فارقة  
في العمل  
الجماعي  
المتعدد  
الأطراف.**

“





# TOGETHER FOR IMPLEMENTATION



## بعض رؤساء الدول المشاركين في كوب ٢٧

تخفيض نسبة الانبعاثات التي التزمت بها الدول في بروتوكول كيوتو والتي تساعد على تكوين الاحتباس الحراري وارتفاع حرارة الأرض، إضافة إلى خفض ارتفاع درجة الحرارة ٢ درجة مئوية لتخفيف آثار التغير المناخي في العالم.

ولكن في قمة المناخ بشرم الشيخ اختلفت الأوضاع، فقد شهدت قاعة المؤتمر منذ انطلاق مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ «كوب ٢٧ موافقة المندوبين المشاركون في المؤتمر ما إذا كان يجب على الدول الغنية تعويض الدول الفقيرة عن الأضرار التي لحقت بها بسبب تغير المناخ، دعوات متزايدة للدول الغنية بتعويض الدول الأفقر والأكثر عرضة لتبعات تغير المناخ. ومن المتوقع أن يكون التركيز أكثر في «كوب ٢٧ على الخسائر والأضرار وصناديق التعويضات التي تقدمها الدول الغنية للدول المنخفضة الدخل والمعرضة لأكثر مخاطر التغير المناخي والتي لم يكن لها يد تذكر في الانبعاثات الضارة التي أدت لارتفاع درجة حرارة الأرض.

كما أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة على أن هذا الاجتماع يأتي في وقت صعب لكوكبنا، فاعلمنا يواجه تحديات معقدة من أهمها تغير المناخ الذي أصبح يؤثر على الاستقرار والأمن في العالم وبما أننا لا نملك إلا أرضاً واحدة من الضروري أن نوحّد جهودنا لمعالجة هذا التحدي من خلال العمل المناخي

وشدد غوتيريش على ضرورة أن تركز دول العالم على مواجهة تغير المناخ باعتباره التحدي الأكبر في العالم وكشف عن الاحتياج إلى أكثر من ٣٠٠ مليار دولار يجب جمعها قبل العام ٢٠٣٠ لمواجهة تغير المناخ لافتاً إلى أن ٢,٥ مليارات من البشر يعيشون في مناطق تعاني من تبعات التغير المناخي وتابع ليس أمامنا إلا التعاون أو الفناء.

وقد جرت عملية التفاوض بين المؤتمرين من أجل الموافقة على جدول أعمال المؤتمر خلال جلسة عامة افتتاحية، حيث ستتجه كل الأنظار إلى ما إذا كانت الدول الأغنى ستوافق على إدراج مسألة التعويضات رسمياً على جدول الأعمال.

وقد شهدت مؤتمرات قمة المناخ السابقة الكثير من المناقشات ولكن في أغلبها كانت تركز على



السيد أنطونيو غوتيريش  
الأمين العام للأمم المتحدة

”

وشدد

غوتيريش

على ضرورة

أن تركز دول

العالم على

مواجهة تغير

المناخ باعتباره

التحدي الأكبر

في العالم

“



COP27

SHARM EL-SHEIKH  
EGYPT 2022



صاحب السمو الملكي الامير محمد بن سلمان  
ولي العهد في المملكة العربية السعودية ورئيس مجلس الوزراء

كما تعهد سمو ولي العهد في دولة الكويت الشيخ مشعل الأحمد الصباح على سعي الكويت الدؤوب للقيام بمشاريع واعدة من خلال هذه المبادرة لزيادة المسطحات الخضراء



سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان  
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

الذي ننظر إليه كونه فرصة لابتكار وإيجاد الحلول وتنويع الاقتصاد. وتجدر الإشارة الى دولة الامارات العربية المتحدة ستستضيف كوب ٢٨ سنة ٢٠٢٣ في مدينة دبي.



صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن حمد آل خليفة  
ولي العهد البحريني ورئيس مجلس الوزراء

من خل التشجير وزيادة الغطاء النباتي واقامة المحميات الطبيعية والاهتمام بالسياحة البيئية للمساهمة في الوصول إلى الحياد الكربوني خلال منتصف القرن الحالي مما سيتوج بأثر إيجابي في مجال البيئة وخلق فرص اقتصادية ضخمة تعود بالنفع على الأجيال القادمة وفتح افاق جديدة لمستقبل أخضر مستدام.

وقال صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي ورئيس مجلس الوزراء، في كلمته أمام مؤتمر قمة شرم الشيخ أن المملكة تستهدف إيجاد حلول من أجل توفير



سمو الشيخ مشعل الاحمد الصباح  
ولي العهد في دولة الكويت

قال صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد البحريني ورئيس مجلس الوزراء، أن العالم اليوم يواجه بشكل مستمر تحديات مناخية وبيئية مختلفة ما يحتم على الجميع تعزيز التعاون المشترك ومضاعفة ما يتم بذله للحفاظ على البيئة واستدامة مواردها لافتا الى اهمية ان تكون الاستدامة البيئية على رأس الأولويات ضمن خطط ومسارات التنمية على كافة الاصدة باعتبارها هدفا عاليا وركيزة أساسية للحاضر والمستقبل. و اضاف ان البحرين تضع نصب عينها الوصول إلى الحياد الكربوني بحلول عام ٢٠٦٠.

”

**بما اننا لا  
نملك الا ارضا  
واحدة من  
الضروري ان  
نوحد جهودنا  
لمعالجة هذا  
التحدي من  
خلال العمل  
المناخي  
الدولي**

“







سعادة الشيخ محمد بن عبدالرحمن ال ثاني  
نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية في دولة قطر



سعادة السيد علي سلاجقة  
نائب رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية

”  
العالم  
اليوم يواجه  
وبشكل  
تحديات  
مناخية  
وبيئية  
مختلفة ما  
يحتم على  
الجميع  
تعزيز  
التعاون  
المشترك

النامية من أجل تحقيق النجاح في التكيف مع آثار التغيرات المناخية وحذر من عواقب عدم اتخاذ إجراءات سريعة للحد من آثار وتداعيات التغير المناخي متوقعا حدوث المزيد من الآثار

أنظمة طاقة أكثر استدامة ونأمل ان تحقق هذه القمة مستخرجات تؤسس لمستقبل مشرق ونعمل على الوصول للحياد الصفري الكربوني في ٢٠٥٠ ونسعى الى ان تمثل الطاقة



سعادة الاستاذ عبدالله بن ناصر الرحبي  
سفير سلطنة عمان في مصر



سعادة الدكتور جاسم الفلاحي  
الوكيل الفني لوزارة البيئة في جمهورية العراق

الناجمة عن التغير المناخي مثل الفيضانات والجفاف والعواصف الترابية والرملية في الفترة المقبلة. وحذر من عواقب الاستمرار في استخدام الطاقة الأحفورية التي تساهم في التغير المناخي رافضا استخدام بعض الدول ما يعرف بالإرهاب الاقتصادي كوسيلة للضغط لما لها من عواقب وخيمة إزاء التنمية المستدامة وأمن الطاقة حول العالم.

المتجددة ٥٠ في المئة من استهلاكنا في ٢٠٢٠. وأعلن سموه عن استضافة الملكة لمقر مبادرة الشرق الأوسط الأخضر والإسهام ب ٢,٥ مليار دولار دعما لمشاريع المبادرة وميزانية الامانة العامة التابعة لها للعشر سنوات المقبلة.

وأكد سعادة الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية في دولة قطر حرص الدولة على تعزيز التعاون مع شركائها الدوليين في

ومن جهة اخرى اعرب نائب رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية سعادة السيد علي سلاجقة في كلمة الافتتاح جلسة ( الشق رفيع المستوى ) ليوم الطاقة ضمن فعاليات مؤتمر المناخ أن قضية تغير المناخ تمثل تحديا خطيرا على شعوب العالم أجمع مشددا على ضرورة اتخاذ المرونة الكافية تجاه البلدان



COP27  
SHARM EL-SHEIKH  
EGYPT 2022



### من جانب المؤتمر كوب ٢٧

ان السلطنة حددت عام ٢٠٥٠ هدفاً لتحقيق الحياد الصفري لانبعاثات الغازات الدفيئة في مجمل القطاعات التنموية ونفذت العديد من المشاريع لخفض الانبعاثات الكربونية من مختلف القطاعات لاسيما تنفيذ مشاريع الطاقة المتجددة ومشاريع كفاءة الطاقة والحد من عمليات حرق الغاز وخفض انبعاثات غاز الميثان باستخدام تقنيات رصد متطورة كالأقمار الصناعية والكاميرات الحرارية.

وقد دفعت الدول المشاركة في المؤتمر صوب تأسيس آليات لتسهيل التمويل مخصصة فقط للخسائر والأضرار في "كوب ٢٧".

وكان هناك اختلاف حول تحديد ماهية الاضرار والخسائر التي على الدول الغنية ان تدفعها للدول الفقيرة، خاصة وان موعد انعقاد هذه القمة جاء بعد ان شهدت بعض الدول الكثير من الكوارث كالفيضانات والسيول والاعاصير والتي اودت في بعض المناطق بحياة أكثر من ١٧٠٠ شخص في باكستان إلى جفاف أدى إلى تدمير المحاصيل في الصين وإفريقيا وغرب الولايات المتحدة. وأدت تلك "الكوارث" إلى تزايد مطالبات الدول النامية بصندوق خاص "للخسائر والأضرار".

ولكن ما هو المقصود بالخسائر والاضرار التي يجب التعويض عنها طبقاً لقرارات كوب ٢٧.

واثناء المناقشات تقاربت وجهات النظر حول تعريف محتوى الخسائر والأضرار التي يمكن دفع التعويضات للدول المتضررة النامية والتي لا يكون لها دور يذكر في زيادة انبعاثات الغازات الدفيئة التي تساهم في ارتفاع درجة الحرارة.

وكان من أهم مناقشات المؤتمر هو النظر في امكانية دفع تعويض عن الأضرار التي لحقت ببعض الدول نتيجة التغيرات المناخية وتشير

التصدي لتحديات تغير المناخ وتداعياته على العالم. وقد استعرضت دولة قطر في المؤتمر منجزاتها في العمل المناخي خصوصاً فيما يتعلق بخطة التنمية المستدامة للدولة والتي تعمل على محاور عدة بهدف تحقيق التوازن بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية فضلاً عن التعريف بالمشروعات القطرية التي تحافظ على البيئة حيث تولي اهتماماً كبيراً لقضية التغير المناخي، كما استعرضت جهودها في تخفيف انبعاثات الغازات الدفيئة والتكيف مع الآثار السلبية لظاهرة التغير المناخي.

وقال سعادة الدكتور جاسم الفلاحى الوكيل الفنى لوزارة البيئة في جمهورية العراق، وإنه سيركز على قضايا مهمة تشمل الجفاف والتصحر وتراجع الإيرادات المائية في العراق معتبر ان مؤتمر كوب ٢٨ يعتبر واحداً من أهم المؤتمرات الدولية التي تعني بالشأن البيئي والمناخي. وأضاف الدكتور الفلاحى ان العراق قدم استراتيجية وطنية لمواجهة التغيرات المناخية لمدة ١٠ سنوات وفيها قدمنا التزامات بخفض نسبة الانبعاثات بمقدار واحد الى اثنين بالمائة بجهد وطني والتركيز على خفض الانبعاثات في قطاعي شركة النفط العراقية النفط والغاز مع التركيز على تشجيع التحول إلى الطاقات المتجددة وتخفيف الاعتماد على الوقود الأحفوري كمصدر رئيسي للطاقة.

وفي نفس المؤتمر أكد سعادة الاستاذ عبدالله بن ناصر الرحبي سفير سلطنة عمان في مصر ومندوبها الدائم في الجامعة العربية على دعم الجهود الدولية لخفض الانبعاثات الكربونية والحد من الآثار السلبية للتغيرات المناخية وتنفيذ خطة لتحول الطاقة وإزالة الكربون باستثمارات تزيد على ١٩٠ مليار دولار بحلول عام ٢٠٥٠. كما أعلن سعادته

”  
الكويت  
تلتزم  
بالقرارات  
والمبادرات  
الخليجية  
والإقليمية  
والدولية  
المعنية  
بالبيئة  
“





## تقليل درجة الحرارة ووقف تغير المناخ



عبارة "الخسائر والأضرار" إلى تكاليف الخسائر التي تسببت فيها بالفعل الظواهر المناخية المتطرفة أو تداعياتها، مثل ارتفاع مستويات سطح البحر.

- يركز تمويل المناخ حتى الآن على خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في مسعى للحد من تغير المناخ، وذهب ما يقرب من ثلثه لمشاريع تهدف لمساعدة المجتمعات على التكيف مع آثاره مستقبلا.
- سيكون تمويل الخسائر والأضرار مختلفا، إذ سيكون بمثابة تعويض عن التكاليف التي لا تستطيع الدول تجنبها أو "التكيف" معها.
- لا يوجد اتفاق حتى الآن بشأن ما الذي يجب تصنيفه "خسائر أو أضرار" في الكوارث المناخية التي يمكن أن تشمل البنية التحتية والممتلكات المتضررة، فضلا عن أشياء لا تقدر بثمن مثل النظم البيئية الطبيعية أو الأصول الثقافية والمقابر.
- قدّر تقرير صدر في يونيو عن 55 دولة معرضة للخطر خسائرها المجمعة المرتبطة بالمناخ على مدار العقدين الماضيين بنحو 525 مليار دولار، تمثل نحو 20 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي لها جميعا.
- تشير بعض الأبحاث إلى أن مثل هذه الخسائر قد تصل بحلول عام 2030 إلى 580 مليار دولار كل عام.

## من سيدفع ومن سيحصل على الأموال؟

ومن الآراء التي أثرت حول هذا الموضوع حول التكييفات التي على ضوءها سيتم دفع الأموال لهذه الدول إن الدول الغنية التي تسببت في

الجزء الأكبر من تغير المناخ بانبعاثاتها على مدار التاريخ يجب أن تدفع الآن، هذا التوجه ترفضه الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي خشية الدخول في دوامة من الالتزامات التي سترتب عليها ولا يوجد حدود لنهايتها.

♦ حال تدشين الصندوق فإن الدول ستحتاج إلى الإفصاح عن تفاصيل مصدر وحجم الأموال، التي سيتعين على الدول الغنية دفعها، وما هي الدول أو الكوارث التي تؤهل للحصول على تعويضات.

♦ سبق وان عرقل الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة سابقا مقترحا في مباحثات المناخ التابعة للأمم المتحدة العام الماضي لتدشين صندوق، واكتفيا بالاتفاق على "حوار" من دون هدف نهائي واضح.

وقد أثمر المؤتمر الى تحقيق نتائج لأول مرة:

★ إنشاء صندوق "الخسائر والأضرار".

★ وتسريع الجهود لخفض تدريجي لاستخدام الفحم والانتقال النظيف والعادل إلى الطاقة المتجددة.

★ التشديد على الحاجة الملحة الى معالجة الازمات العالمية المرتبطة بتغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي بطريقة شاملة ومتأزرة.

★ المطالبة بتخفيضات فورية وعميقة ومستدامة في الاقتصاد العالي لانبعاثات غازات الاحتباس الحراري والعزم على تنفيذ انتقالات طموحة وعادلة وشاملة الى انبعاثات منخفضة والتنمية المقاومة للمناخ.

★ التأكيد على أن قصر الاحترار العالمي على 1,5 درجة مئوية يتطلب سرعة عميقة ومستدامة لتخفيض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري العالمية بما في ذلك الحد من ثاني اكسيد الكربون العالمي الانبعاثات بنسبة 45 في المائة بحلول عام 2030 مقارنة بمستوى عام 2010 وصافي الصفر في حوال منتصف القرن.

وقد اختتم المؤتمر اجتماعاته باصدار عدة رسائل توجت الجهود التي بذلت طيلة الـ 14 يوما والتي امتدت الى 53 جلسة بشأن مفاوضات البلدان المشاركة في قمة المناخ.

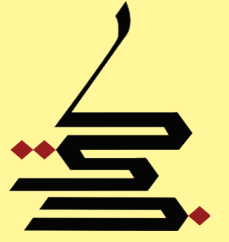
”  
نعمل على  
الوصول  
للحياد  
الصفري  
الكربوني  
في 2050  
ونسعى  
الى ان  
تمثل الطاقة  
المتجددة  
50 في  
المئة من  
استهلاكنا  
في 2030.

“



# مشاركة المنظمة في معرض الكويت الدولي للكتاب الخامس والرابعون

٢٦-١٦ نوفمبر ٢٠٢٢



تحت رعاية سمو الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء في دولة الكويت افتتح معالي السيد عبدالرحمن المطيري - وزير الإعلام والثقافة ووزير دولة لشؤون الشباب - رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، معرض الكويت الدولي للكتاب في دورته الخامسة والأربعين بأرض المعارض في منطقة مشرف خلال الفترة ١٦-٢٦ نوفمبر ٢٠٢٢ بعد انقطاع دام ثلاث سنوات بسبب جائحة كوفيد ١٩ (كورونا).

وقد استقبل المعرض اعدادا غفيرة من المواطنين على فترتين صباحية و الأخرى مسائية طيلة ايام المعرض ليتسنى لهم الاطلاع على دور النشر العربية والاجنبية المشاركة في المعرض.

وخلال كلمته صرح الوزير: نحن نفتتح تظاهرة ثقافية تعد الأكبر في الكويت وهو معرض الكويت الدولي في دورته ٤٥، ونحن سعداء بهذه الأعداد الكبيرة التي شاركت في هذه التظاهرة الثقافية من مختلف دول العالم.

وقد بلغ عدد الجهات المشاركة في المعرض الدولي للكتاب نحو ٤٠٠ دار نشر شاركت بشكل مباشر إضافة إلى مشاركة المنظمات الدولية وجمعيات النفع العام والقطاع العام والقطاع الخاص ودور النشر المحلية والعربية والأجنبية في دولة الكويت.

وأوضح الوزير أن المعرض يعطي الفرصة للشباب الكويتي لتقديم إبداعاته وآرائه من خلال دور النشر المشاركة في المعرض.

وقد شاركت المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية في معرض الكويت الدولي الخامس والرابعون بجناح خاص عرضت فيه أهم الإصدارات البيئية التي أعدتها المنظمة والتي تمثل ابراز الأنشطة والبرامج التي قامت بها المنظمة منذ تأسيسها وحتى الآن في مجال حماية البيئة البحرية من مصادر التلوث بكل أنواعه.

وقد قام قسم الاستشعار عن بعد في المنظمة لعرض صور الاقمار الاصطناعية التي يجري

الدكتور جاسم بشاره - الأمين التنفيذي

يستقبل معالي السيد عبدالرحمن المطيري وزير الإعلام والثقافة



الدكتور جاسم بشاره والدكتور وحيد مفضل مع سعادة السفير صلاح  
المالكي سفير مملكة البحرين

استقبالها بواسطة محطة المنظمة داخل جناح المنظمة حيث تم إطلاع الحضور على آلية استقبال هذه الصور وكيفية رصد حالات التلوث التي وقعت في المنطقة البحرية للمنظمة





سعادة الدكتور مطر حامد النيايدي  
سفير دولة الإمارات العربية المتحدة في المعرض



سعادة الملحق الثقافي بسفارة المملكة العربية  
السعودية ومعالي وزير الإعلام الكويتي



جمع من زوار معرض الكتاب في جناح المنظمة

الدول الاعضاء في المنظمة المعتمدين لدى دولة الكويت حيث استقبلهم الدكتور جاسم بشارة الامين التنفيذي واطلعتهم على اصدارات المنظمة وانشطتها وكذلك على صور محطة الاستشعار عن بعد.



سعادة القائم بأعمال سفارة الجمهورية  
الإسلامية الإيرانية في جناح المنظمة

رسم بالألوان واكياس قابلة للتحلل اضافة الى الكاب (الطاقية) التي تحمل شعار المنظمة كذكرى زيارتهم لجناح المنظمة في معرض الكويت الدولي الخامس والاربعين.

كما زار جناح المنظمة عدد من السادة سفراء

# المؤتمر الخامس عشر للاطراف ( COP 15 ) لاتفاقية التنوع الاحيائي



## جمع من الزعماء والعلماء في العالم الذين شاركوا في مؤتمر كوب ١٥

في الفترة من ٧-١٩ ديسمبر ٢٠٢٢ ويهدف المؤتمر الى اعتماد اطار التنوع الاحيائي العالمي لما بعد ٢٠٢٠. من اجل العيش في وئام مع الطبيعة ويوفر الاطار رؤية استراتيجية وخارطة طريق عالمية للحفاظ والحماية والاستعادة والادارة المستدامة للتنوع الاحيائي والنظم الايكولوجية للعقد القادم، ووقف فقدان التنوع الاحيائي بحلول عام ٢٠٣٠ وتحقيق

انطلاقا من ان لا حياة على الكوكب الذي نعيش فيه بدون التنوع الاحيائي الذي يصبح غير صالحا للسكن بسبب دعمه انظمة انتاج الغذاء ويحافظ على جودة الهواء والتربة ويوفر التلقيح ويكافح الافات ويمتص انبعاثات ثاني اكسيد الكربون.

عقد المؤتمر الخامس عشر (COP15) لاتفاقية التنوع الاحيائي (CBD) في مدينة مونتريال الكندية



السيد جاستن ترودو - رئيس الوزراء الكندي



السيد أنطونيو غوتيريش - الأمين العام للأمم المتحدة





الاحيائي وموارده التي لا غنى للانسان عنها الى جانب الازمة المناخية.

ومن جانب اخر اتفقت هذه الدول على خطة طريق تنص على حماية ٣٠٪ من الكوكب بحلول ٢٠٣٠ والمعروف باسم ( 30X 30 )، نحو ١٧ في المئة من الاراضي و٧ في المئة من المحيطات وتخصيص ٣٠ مليار دولار كمساعدات سنوية للبلدان النامية في جهودها لصون الطبيعة.

ومن ضمن الاجراءات التي اعتمدها المؤتمر من الاجراءات العشرين التي اتخذها، هو انشاء مواقع محمية على ٣٠٪ من مساحة الكوكب الذي يضاها باهميته في مجال التنوع الاحيائي هدف اتفاق باريس الذي يطالب المجتمع الدولي بحصر الاحترار المناخي ب ١,٥ درجة مئوية.

كما يوفر اتفاق التنوع الاحيائي ضمانات للسكان الاصليين الذين هم اوصياء على ٨٪ من التنوع الاحيائي المتبقي على الارض اضافة الى ترميم ٣٠٪ من الاراضي المتدهورة والحد من المخاطر المرتبطة بمبيدات الافات.



معالي مريم المهيري - وزيرة للتغير المناخي والبيئة في الإمارات

الانتعاش مع سنة ٢٠٥٠. وسيساعد اطار العمل العالمي في رفع مستوى النظم الغذائية المستدامة من خلال ضمان الادارة الزراعية المستدامة والحد من التلوث واستخدام مبيدات الافات وفقدان التنوع الاحيائي.

ودعى الامين العام للأمم المتحدة العالم الى ابرام اتفاق سلام مع الطبيعة لان العالم غير متصلح وغير منسجم مع الطبيعة، مشيرا الى ان ازالة الغابات واستخدام الاراضي غير المستدام والتصحر يؤديان الى خلق اراض قاحلة من نظم ايكولوجية كانت مزدهرة يوما ما. واستطرد قائلاً: " ارضنا ومياهنا وهوائنا مسمومة بالمواد الكيميائية والمبيدات الحشرية ومخنوقة بالبلاستيك، وقد ادى ادماننا للوقود الاحفوري الى جعل مناخنا في حالة من الفوضى من موجات الحر وحرائق الغابات الى المجتمعات التي عطشت بسبب الحرارة والجفاف، او التي غمرتها المياه ودمرت بسبب الفيضانات المرعبة."

ومع نهاية اجتماع كوب ١٥ لاتفاقية التنوع الاحيائي فقد توصلت بلدان العالم التي شاركت في المؤتمر بأكثر من ١٩٠ دولة الى اتفاق تاريخي بالتوقيع على معاهدة السلام مع الطبيعة بين الدول الاطراف تهدف الى حماية المحيطات من التلوث ووقف التدهور



# دور الاعلام الرئي والمسموع والمقروء في التوعية باهمية التنوع الاحيائي

د. علي عبدالله  
خبير توعية بيئية

بناء على دعوة كريمة من جمعية العلاقات العامة الكويتية مؤتمر كويت الاستدامة "التنوع الاحيائي لبناء مستقبل مستدام" شاركت المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية في هذا المؤتمر الذي اقيم في الفترة من ١٢-١٣ ديسمبر ٢٠٢٢ بمحاضرة حول دور الاعلام الرئي والمسموع والمقروء في التوعية باهمية التنوع الاحيائي. ولاهمية التنوع الاحيائي باعتباره احد القضايا البيئية التي تبنتها المنظمة في المرحلة القادمة رأينا ان ندرج ما جاء في هذه المحاضرة في نشرة البيئة البحرية النشرة الدورية التي تصدرها المنظمة.

وعند تناولنا لهذا الموضوع الحيوي فاننا نهدف الى تعريف وتوضيح سبب هذه الاهمية والاثار الخطيرة التي تترتب على الاضرار به والتهديدات التي تواجه التنوع الاحيائي وعواقب فقدانه. لذا يجب ان نعرف في البداية ما هو التنوع الاحيائي؟

## المحاضرون في الجلسة الرابعة من المؤتمر كويت الاستدامة

البيئية بما في ذلك المحيطات والغابات. والتنوع الاحيائي يعتبر في الحقيقة جزءا من اساس كل اشكال الحياة على الارض.

### اقسام التنوع الاحيائي

بداية يعتبر النوع هو الوحدة الاساسية في المجتمعات ويشكل احد مكونات السلسلة الغذائية ولكل نوع صفاته الوراثية كما انه يؤدي وظيفة هامة في النظام البيئي حيث يحول الطاقة وينقلها من مسنوى غذائي الى المستوى الذي يليه.

فالتنوع الاحيائي، أو تنوع الحياة على الأرض، هو عنصر أساسي في النظم البيئية الصحية وعامل حاسم في الحفاظ على توازن الطبيعة، حيث تلعب جميع الأنواع دوراً حيوياً في استمرارية الحياة وعلى الرغم من ذلك، فإنه ما زال يتعرض للتهديد من الكثير من الأنشطة البشرية المختلفة، بما في ذلك تدمير الموائل والتلوث والتغير المناخي. كذلك يكون لفقدان التنوع الاحيائي عواقب وخيمة على كل من البيئة ورفاهية الإنسان. وسوف نستكشف أهمية حماية التنوع البيولوجي ومناقشة الطرق التي يمكننا من خلالها الحفاظ على التنوع الذي هو اساس الحياة على كوكبنا واستعادته .

ويمكننا ببساطة تعريف التنوع الإحيائي على إنه تنوع الاحياء التي تعيش على الكوكب سواء كانت في البر او البحر بما في ذلك الحيوانات والنباتات والفطريات والطحالب والبكتيريا والكائنات الدقيقة مثل الفيروسات والطفيليات وكذلك تنوع الافراد من نفس النوع مثل الاختلافات في الاحجام والاشكال والالوان. يشمل كذلك تنوع النظم



حماية التنوع الإحيائي





على التغير المناخي العالي. وتعمل الحشرات والخفافيش والطيور على تلقيح الازهار والمفترسات تعمل على ضوابط طبيعية لحجم مجتمعات الكائنات الحية الاخرى وهو التوازن الطبيعي.

★ **الأهمية الصحية:** تعتمد صناعة الادوية على الكائنات الحية والنباتات، نظرا لاستخلاص كثير من المواد منها. ( البنسلين من الفطريات، والكلوديين من الخشخاش ) .

★ **الحماية من الانقراض:** يساعد التنوع الاحيائي على المحافظة على التوازن البيئي في الانظمة البيئية ويمنح الكائنات الغذاء ولا يزيد عددها عن المستوى الطبيعي.

★ **تنشيط السياحة:** جذب العديد من السياح لمشاهدة أنواع الكائنات الحية المختلفة والغابات .. إلخ.

تنوع النظم البيئية : يشير الى التباين في الموائل للكائنات الحية الموجودة على الكرة الارضية ويشمل كل نظام بيئي سلسلة من العلاقات المتبادلة الموجودة بين المكونات الحية للنظام كالنباتات والحيوانات وبين المكونات غير الحية كالشمس والهواء والماء. داخل منطقة جغرافية على عكس التنوع الجيني وتنوع الأنواع.



يأخذ تنوع النظام البيئي في الاعتبار الدوافع البيولوجية والدوافع غير البيولوجية للتنوع الفيزيائي مثل درجة الحرارة وضوء الشمس.

### اهمية التنوع الاحيائي

★ **الأهمية الاقتصادية:** التنوع يعطينا فرصة للتعرف على التركيبات الوراثية المختلفة مما يساعد في انتاج نبات افضل وامداد البشر بما يحتاجونه من الاخشاب والاعذية والملابس والسكن وخصوبة التربة.

★ **الأهمية البيئية:** تعمل بعض الانظمة مثل المانجروف والاعشاب البحرية والشعاب المرجانية على الحفاظ على بيئة السواحل والتخفيف من آثار شدة الاعاصير البحرية. كما تساعد النباتات على تقليل وجود غاز ثاني اكسيد الكربون وتأخذه من الجو وبالتالي تؤثر

التنوع الجيني: تنوع مجموعة الجينات لنوع معين او التنوع على مستوى الحمض النووي اذ لا يتشابه اي فردين من نفس النوع بنفس الجينات، كما يشير إلى تنوع الجينات داخل الأنواع. لذلك، فهو يمثل مجموعة متنوعة من الجينات داخل الأنواع. ويعتبر التنوع الجيني من أهم منتجات البيئة على جميع الاصعدة الحياتية والاقتصادية والاجتماعية.

اما الفرق الرئيسي بين التنوع الجيني وتنوع الأنواع هو أن التنوع الجيني يمثل اختلافات الحمض النووي بين أفراد نوع معين، في حين أن تنوع الأنواع يمثل تنوع الأنواع في منطقة معينة.

تنوع الانواع: ويعرف بالتنوع المرئي ويشير الى تنوع الكائنات الحية سواء الحيوانات والنباتات وغيرها من الكائنات الحية في منطقة محددة ولا يرتبط بمصطلح تنوع الانواع فقط في العدد وانما على الوفرة النسبية لكل نوع والدور الذي يلعبه في المجتمع .



نظام بيئي



الحيوانات الملاحمة والعاشبية والكالشة

حيوان كالش

حيوان عاشب

حيوان لاحم

التفأ

البقرة

الأسد





الصيد الجائر



تلوث الهواء



إزالة الغابات

٤. التسلح بالعلم والمعرفة التي تبرز حقيقة الترابط بين التنوع البيولوجي والعلاقة الوطيدة بين الحفاظ على هذا التنوع واستمرار حياتنا ( التثقيف الذاتي ).

٥. توضيح انواع الخدمات البيئية والاقتصادية التي يقدمها التنوع الاحيائي للانسانية وضرورة المحافظة على النظم البيئية.

٦. وفي هذا السياق، تعرض بعض القنوات التلفزيونية مثل National Geographic و Discovery برامج التنوع الاحيائي على مدار الساعة وطوال أيام الأسبوع.

٧. الاستفادة من تطور وسائل الاعلام الحديثة مثل الهاتف النقال والفيديو بوك والانستجرام وغيرها من طرق بث الرسائل البيئية الهامة

الطعام او الماء. مياه الامطار الحمضية والصرف من المناجم والمواد الكيميائية السامة تدمر البيئة الطبيعية وتتسبب في تقلص الاراضي المتاحة للنمو النباتي.

### دور الاعلام البيئي في بيان أهمية التنوع الأحيائي

١. بث الوعي البيئي وتشكيل ثقافة بيئية راسخة عن طريق الاستعانة بوسائل الاعلام المختلفة.

٢. ترسيخ مبدأ المسؤولية من خلال المتابعة الجيدة والمستمرة لمشكلة التنوع الاحيائي وتقديم افضل الحلول واثارة الانتباه ومراقبة المشاريع التي تشكل خطرا عليها من اجل تخفيف الاضرار.

٣. يجب ان توجه الرسالة الاعلامية مباشرة وبشكل اساسي لمتخذي القرار بهدف تغيير السلوك والتعريف بالتنوع الاحيائي.

\* الجانب الروحي: تبعث المناظر الطبيعية على البهجة والارتياح، وتساعد على الاستجمام، ولذا اعطت جميع الاديان حق الحياة وشرعته لحماية الحيوانات والنباتات.

### المخاطر التي تهدد التنوع الاحيائي

◆ التغيير المناخي: يعتبر عاملا رئيسيا في إعادة توزيع الانواع بسبب ارتفاع درجة الحرارة وما يترتب عليه من تغيير البيئة المعيشية وغيرها من الآثار

◆ الصيد الجائر: يتسبب في قتل الانواع ويخل بالتوازن البيئي، كما أنه يزيد من خطر الانقراض .

◆ إزالة الغابات: تعد سببا مباشرا لانقراض الانواع وفقدان التنوع الاحيائي.

◆ تدمير الموائل الطبيعية: فقدان الغابات عن طريق استخدام الاراضي لإغراض اخرى كشق الطرق على سبيل المثال يؤدي الى فقدان الموائل مما يؤدي الى تدمير النظم البيئية التي تعتمد عليها الانواع.

◆ الاستغلال المفرط: الافراط في الحصاد يؤدي الى فقدان التنوع الاحيائي وإلى قتل العديد من الانواع.

◆ التلوث: يؤثر على الحيوانات والطيور من خلال استنشاق الغازات وابتلاع العوالق في



تنوع الأنواع





## البروتوكول الخاص بالمحافظة على التنوع الأحيائي:

تم صياغة مسودة بروتوكول خاص بالمحافظة على التنوع الأحيائي وانشاء المناطق المحمية بهدف صون وحماية واستعادة صحة وسلامة الانواع الاحيائية والنظم البيئية وحماية الانواع المهددة بالانقراض والمناطق المحمية والموائل الخاصة والمناطق الحساسة. (وهذا البروتوكول لم يوقع بعد).

التنوع الاحيائي سنة ٢٠١٦ بهدف تعريف النشء على اهمية الموضوع وبيان الفوائد المختلفة التي تعود على الانسان منه ومحاولة غرس المسؤولية لديهم للمحافظة على التنوع الاحيائي .

## دور الاعلام البيئي في بيان أهمية التنوع الأحيائي

بث الوعي البيئي وتشكيل ثقافة بيئية راسخة عن طريق الاستعانة بوسائل الاعلام المختلفة.

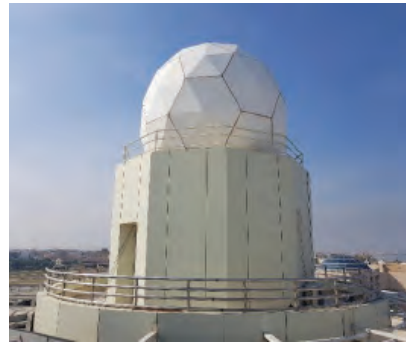
ترسيخ مبدأ المسؤولية من خلال المتابعة الجيدة والمستمرة لمشكلة التنوع الاحيائي وتقديم افضل الحلول واثارة الانتباه ومراقبة المشاريع التي تشكل خطرا عليها من اجل تخفيف الاضرار.

يجب ان توجه الرسالة الاعلامية مباشرة وبشكل اساسي لمتخذي القرار بهدف تغيير السلوك والتعريف بالتنوع الاحيائي.

التسلح بالعلم والمعرفة التي تبرز حقيقة الترابط بين التنوع البيولوجي والعلاقة الوطيدة بين الحفاظ على هذا التنوع واستمرار حياتنا ( التثقيف الذاتي ).

توضيح انواع الخدمات البيئية والاقتصادية التي يقدمها التنوع

## برامج الرصد البيئي والمسوحات الحقلية:



محطة الاستشعار عن بعد بالمنظمة

تقوم المنظمة بشكل دوري برصد الأجزاء المختلفة من المنطقة البحرية للمنظمة باستخدام الصور الفضائية وتقنية الاستشعار عن بعد، وكذلك عن طريق المسح الحقلية البحري وجمع العينات ميدانيا.

## الاحتفال بيوم البيئة الاقليمي:

تحتفل المنظمة سنويا بهذه المناسبة ذكرى التوقيع على اتفاقية الكويت التي بموجبها تم انشاء المنظمة وتتبنى كل سنة شعارا بيئيا مختلفا يتلاءم مع ابرز القضايا البيئية الساخنة عالميا واقليميا وقد اختير موضوع

والمختصرة التي تبين اهمية البيئة وضرورة المحافظة عليها لإنها هي اساس الحياة للبشر في كل مكان وكل وقت .

## دورالمنظمة في الحفاظ على التنوع الاحيائي في المنطقة

تعمل المنظمة منذ تأسيسها على حماية البيئة البحرية والتنوع الإحيائي في المنطقة بأكثر من طريقة وآلية، لعل من أبرزها:

## اتفاقية الكويت لعام ١٩٧٨ وبروتوكولاتها:

استهدفت هذه الاتفاقية المحافظة على بيئة المنطقة من جميع انواع الملوثات التي تسهم في القضاء على بعض الانواع وتدمير النظم الايكولوجية.

انتهجت خطة العمل نهج الاتفاقية وراعت ان تتخذ جميع التدابير اللازمة لمنع التلوث البحري والمساعدة في مكافحته وتفاقم اثاره الضارة على الانواع الحية.





الممكن تقديم المساعدة لهم عن طريق عقد الدورات البيئية لاطلاعهم على تفاصيل هذه القضايا مثل انقراض بعض الانواع او زيادة بعضها على البعض الآخر ، وحثهم على الاعتماد على التثقيف الذاتي للتزود بالمعلومات البيئية والتي اصبح من السهل الحصول عليها والاطلاع عليها وتنمية قدراتهم الذاتية .

كما يجب ان يتابعوا التطور الذي حصل بالنسبة لوسائل الاعلام وخاصة جهاز الهاتف النقال الذي اصبح يحمل جميع الموصفات لجميع وسائل الاعلام واصبح يغطي جميع الخدمات التي تقدمها في ان واحد وفي اي وقت كان وفي كل مكان .

### المراجع:

- 1- التنوع الحيوي: د. عبدالسلام محمد المثاني - كلية العلوم الهندسية والتقنية - ليبيا .
- 2- انواع ومناطق التنوع البيولوجي- د. عبدالله الهاشم - كلية التربية - جامعة الكويت
- 3- المدخل الى العلوم البيئية : سامح الغرايبة واخر - الطبعة الرابعة الاصدار الثالث ٢٠١١
- 4- اهمية التنوع النباتي في البيئة. د. عبدالبديع زلي - كلية العلوم - جامعة ام القرى .
- 5- الاعلام البيئي - د. عبدالله بدران - دار غار حراء - الطبعة الاولى - ٢٠٠٨ .
- 6- الاعلام البيئي - د.محي الدين اسماعيل - مكتبة الوفاء القانونية - الطبعة الاولى - ٢٠١٤ .

## أهم العناصر في وسائل الاعلام المختلفة

القائم بالاتصال. - يعتبر اهم عنصر في انجاح اي رسالة اعلامية بما لديه من مهارات مهنية ومستوى معرفي وثقافي وما يتمتع به من مصداقية.

● أن يكون مهتما بالقضايا البيئية ومتفهما لمكوناتها وابعادها المختلفة. وهذا يعتبر شرطا اساسيا لنجاح القائم بالاتصال او مقدم البرنامج البيئي لانه بدون المعرفة او حتى الامام بموضوع البرامج ايما كان فلا يمكن ان يوصله بطريقة صحيحة ومفيدة للجمهور لان فاقد الشيء لا يعطيه .

● ضرورة العمل والتعاون ضمن فريق بيئي متكامل مع اقامة علاقات وطيدة مع الباحثين والبيئيين.

الرسالة الاعلامية: خصائصها الدقة والوضوح والتكامل والعرض المبسط واستخدام الاسلوب الفني في تقديم الخير والذي يتلاءم مع موضوع البرنامج .

ولنا ملاحظة ومع تقديرنا لدور وسائل الاعلام جميعها في المحافظة على البيئة بوجه عام ودورها في طرح القضايا البيئية الا ان هذه القضايا ما زالت تطرح من غير وجود الاعلام البيئي المتخصص وباعتراف الجهات المسؤولة عن الاعلام. الا ان ذلك لا ينفي المحاولات الجادة من بعض الصحف ومحرريها في متابعة القضايا البيئية. ومن

الاحيائي للانسانية وضرورة المحافظة على النظم البيئية.

وفي هذا السياق، تعرض بعض القنوات التلفزيونية مثل National Geographic و Discovery برامج التنوع البيولوجي على مدار الساعة وطوال أيام الأسبوع. وعلى الرغم من انها جميعا تحرص على عرض سلوكيات هذه الكائنات دون التطرق الى دورها البيئي والاقتصادي في الحياة وتأثيرها على الانسان الا انها تعرف وتبين لمختلف فئات المشاهدين على طبيعة حياه هذه الكائنات وتأقلمها مع طبيعة المواطن التي تعيش فيها .

## وسائل الاعلام التي يمكن استخدامها:

- الوسائل المطبوعة: الصحف والمجلات - الكتب والتقارير والكتيبات والنشرات.
- الوسائل السمعية: الراديو - المسجل
- الوسائل المرئية: التلفزيون - الفيديو - والسينما
- الوسائل الحديثة: الانترنت - الهاتف النقال - وسائل الاتصال الاجتماعي.



الفييس بوك - الانستغرام - التويتر - الانترنت - اليوتيوب

يعتمد النجاح في اي من هذه الوسائل على الكيفية التي تطرح فيها هذه القضايا المرتبطة بالبيئة والقدرة على الاستفادة منها .





# مظاهر التنوع الأحيائي البحري في المنطقة البحرية للمنظمة

د/ وحيد محمد مفضل

خبير بالمنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية، الكويت



تطل المنطقة البحرية للمنظمة وكما هو معلوم على ثلاثة بحار مختلفة، تعتبر في مجملها امتداداً طبيعياً وجغرافياً للمحيط الهندي، وهي المنطقة البحرية الداخلية في الشمال، يليها من الجنوب بحر عمان ثم بحر العرب الذي يمتد غرباً بطول السواحل العمانية الجنوبية حتى حدود السواحل اليمنية.

وهذه البحار والمنطقة عموماً تجمعها أكثر من سمة بيئية مشتركة، مثل قلة عدد الأنهار وروافد المياه العذبة التي تصب فيها، وضعف تساقطات الأمطار السنوية، وضحالة مناسيب الأعماق مقارنة بالبحار الأخرى، وتعرضها لدرجات حرارة مرتفعة ودرجة بحر عالية.

لكن وعلى الرغم من قسوة وصعوبة الظروف البيئية والأحوال المناخية المعرضة لها البحار الثلاثة، إلا إنها تحظى مع ذلك بتنوع كبير في المواطن البيئية والموائل البيولوجية البحرية والساحلية، خاصة من الشعاب المرجانية وغابات القرم والإسفنجيات والأعشاب البحرية والتدييات والطيور وغيرها.

والمنطقة ككل تحظى بتواجد حوالي ٤٦٥ نوعاً من الأسماك، و٦٠

نوعاً من الطيور البحرية، أهمها طائر النكات والزقراق والبشون والنحام، وهذا فضلاً عن عدد كبير من الكائنات البحرية الأخرى. كما تحظى المنطقة بتوزيع جيد للغاية من الشعاب المرجانية خاصة قرب السواحل والمناطق البحرية التابعة لكل من السعودية والإمارات والبحرين والكويت. ويبلغ عدد أنواع الشعاب المتاحة بسواحل

من الشعاب المرجانية خاصة قرب السواحل والمناطق البحرية التابعة لكل من السعودية والإمارات والبحرين والكويت. ويبلغ عدد أنواع الشعاب المتاحة بسواحل

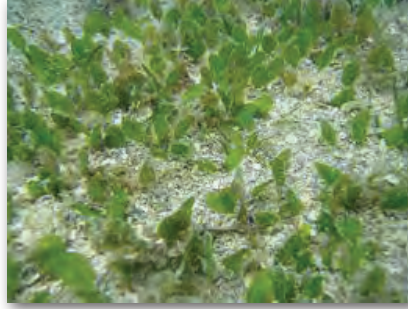


الجبيل والدمام في المملكة العربية السعودية، وجون الكويت ومحيط جزيرة بوبيان في دولة الكويت، والسواحل المطلة على بندر عباس وبوشهر في إيران، وسواحل مصيرة وظفار في سلطنة عمان.

وفضلا عن ذلك تحظى المنطقة البحرية للمنظمة بأعداد كبيرة من حيوان الأطوم وكذلك السلاحف البحرية.

والأطوم هو حيوان بحري كبير الحجم من فصيلة الثدييات، يعرف أيضا باسم "بقر البحر" وكذلك باسم "عروس البحر"، ويتبع رتبة الخيلانيات المائية الأكلة للعشب، لأنه يرضى بشكل أساسي على الأعشاب البحرية. ويتراوح طول الحيوان ما بين ٢,٥ إلى ٣,٢ متر، وقد يصل في بعض الأحيان إلى ٤ متر، فيما يبلغ وزن الفرد البالغ ما بين ٢٣٠ إلى ٩٠٠ كيلوجرام.

ويتواجد الأطوم في المناطق المائية الضحلة بين السواحل الممتدة ما بين أبوظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة وسواحل



*Halophila ovalis* و *Halodule uninervis* يعدان الأكثر شهرة وانتشارا على مستوى المنطقة. وهما ينتشران بكثافة واضحة في السواحل المحيطة بمملكة البحرين، والسواحل الشمالية والشمالية الغربية والشمالية الشرقية الخاصة بدولة قطر، وكذلك ساحل مدينة أبوظبي بدولة الإمارات، وسواحل

المملكة العربية السعودية الشرقية ٥٠ نوعا، في حين يقل هذا العدد إلى ٣٤ نوعا في سواحل دولة الإمارات العربية المتحدة، وإلى ٣١ نوعا في مملكة البحرين، و٢٦ نوعا في الكويت، و١٩ نوعا في إيران، و٨ في قطر. غير أن أهم ما يميز الشعاب المرجانية في المنطقة هو ارتفاع تحملها الحراري وقدرتها على العيش والبقاء في بيئة مائية درجة حرارتها مرتفعة وقاسية للغاية.



كما تحظى شواطئ المنطقة بتجمعات ثرية من نبات القرم (المانجروف) المقاوم للملوحة، هذا وإن اقتصر تواجده على نوع واحد هو *Avicennia marina*، ينتشر بكثافة على طول شواطئ محمية الجبيل وسيهات والدمام في المملكة العربية السعودية، وشواطئ الخور في دولة قطر، وسواحل أبو ظبي وأم القيوين ورأس الخيمة وكلباء في دولة الإمارات، ومحيط جزيرة قشم وسواحل بندر عباس في إيران، وأخيرا حي القرم شرق العاصمة مسقط بسلطنة عمان.

وفيما يخص الحشائش البحرية، هناك أربعة أنواع مختلفة تنتشر في مناطق متفرقة في البحار الثلاثة المذكورة آنفا. غير أن النوعين المعروفين باسم



بقر البحر (الأطوم)



وقد أدت هذه التهديدات مجتمعة إلى تراجع حالة عدد من الموائل الطبيعية الحساسة وتضرر مساحات واسعة منها في أكثر من موقع بطول المنطقة البحرية للمنظمة. وعلى سبيل المثال يشير أحدث تقرير عن حالة الشعاب المرجانية على مستوى العالم، وهو التقرير الصادر في عام ٢٠٢٠، يشير إلى تراجع نسبة الغطاء المرجاني السليم في المنطقة بنسبة ٤٠٪ خلال الفترة من ١٩٩٧ إلى ٢٠٠٢. وعلى الرغم من تعافي هذا الغطاء فيما بعد وبلغه حوالي ٣٠٪ في المتوسط في عام ٢٠١٥، إلا أن نسبته تراجعت مرة أخرى بحسب نفس التقرير لأقل من ١٨٪ بحلول العام ٢٠١٩.

وفي المقابل فقد لوحظ ازدياد المساحات والأماكن التي تنتشر بها الطحالب الكبيرة بشكل لافت خلال نفس الفترة الزمنية، حتى أنها بلغت حوالي ٣٧٪ في المتوسط بحلول العام ٢٠١٨، وهي إحدى أهم



### السلحفاة الخضراء

السلحفاة الخضراء على شواطئ بوشهر وبندر عباس ورأس بريس.

### أبرز المخاطر والتهديدات

تتعرض الموائل الطبيعية وعناصر التنوع الإحيائي في المنطقة البحرية للمنظمة عامة لعدد من المخاطر والتهديدات المتزايدة الناتجة عن ضغوط الأنشطة البشرية والممارسات البيئية الغير سليمة، وبعض العوامل الطبيعية.

قطر الشرقية وكذلك في خليج البحرين وخليج سلوى بين كل من قطر والسعودية. ويشكل بقر البحر الذي يعيش قبالة سواحل دولة الإمارات واحدا من أكبر تجمعات هذا الحيوان على مستوى العالم.

أما بالنسبة للسلحفاة البحرية فالمنطقة البحرية للمنظمة يستوطن فيها ٥ أنواع من أصل ٧ أنواع عالمية، هي كالتالي: السلحفاة الخضراء والسلحفاة صقرية المنقار والسلحفاة كبيرة الرأس وسلحفاة ريدي الزيتونية والسلحفاة جلدية الظهر.

وتتواجد هذه الأنواع في أغلب دول المنطقة البحرية للمنظمة خاصة الجزر غير المأهولة ذات الشواطئ الرملية مثل جزيرتي فاروه وأم المرادم في الكويت، وجزيرتي بوطينه وصيربونغير في الامارات العربية المتحدة، وجزر كوران وكاران وجينا في السعودية، وجزيرة شراوه في قطر، وشواطئ مملكة البحرين. وفي سلطنة عمان تتواجد السلحفاة خاصة الخضراء في ثلاثة مواقع هي جزر الديمانيات ورأس الحد وجزيرة مصيره. أما في إيران فتتواجد اعداد قليلة من



### شعاب مرجانية



### تلوث الشاطئء بالبلاستيك ومخلفات اخرى

الخاصة بمحطات التحلية وإنتاج الطاقة وغيرها.

- الصيد الجائر أو المفرط، فضلا عن استخدام أدوات ووسائل مدمرة أو غير مناسبة في أعمال الصيد كاستخدام المتفجرات أو إطلاق المواد السامة أو جرف القاع بشباك غير مناسبة، وهو ما ينتج عنه تجريف القاع وتدمير مساحات شاسعة من الموائل القاعية الأخرى، وتعرض من ثم عدد كبير من الأحياء البحرية لخطر الانقراض.

- زيادة مستويات التلوث البحري بسبب صرف المخلفات الصناعية والزراعية والمياه العادمة أو الرمادية ومياه المجاري مباشرة في الخلجان والمياه الساحلية من دون معالجة، مما يؤدي إلى تغيير جودة هذه المياه وصفات البيئة الإيكولوجية والمواطن المعيشية المحيطة، ما يجعلها غير مناسبة لنمو ومعيشة الكائنات المستوطنة ومرتعا لظهور الأمراض والكائنات الضارة.

- تلوث المناطق الساحلية والبحار عموما بالنفايات والمواد البلاستيكية والقمامة

المؤشرات الدالة على تراجع حالة الشعاب المرجانية. ويمكن القول إن موائل المانجروف وحشائش البحر وغيرها قد تعرضت هي الأخرى لنسب متفاوتة من التراجع في أكثر من موقع بأرجاء المنطقة.

وبشكل عام فإنه يمكن حصر أبرز هذه التهديدات في العوامل والأنشطة التالية:

- التنمية الساحلية العشوائية وعمليات تجريف (حفر) وردم الشواطئ وأجزاء من الحيد المرجاني وإنشاء الجزر البحرية الصناعية، مما يؤدي إلى إزالة أو استقطاع الغابات الساحلية وتدمير الموائل القاعية وتقلص من ثم اعداد السلاحف وبقية الأحياء البحرية المفيدة التي يؤدي اختفائها إلى حدوث خلل البيئي، وهذا باعتبارها مفترسات لعدد كبير من الحيوانات الخطرة والضارة.
- حوادث السفن والإنسكابات النفطية من الموانئ ومن



### حادث احتراق ناقلة نفط



## المصادر والمراجع المستخدمة :

1. M. Maltby, E.L. Howes, S. Lincoln, J.K. Pinnegar, P. Buckley, T.S. Ali, B. Al Balushi, A. Al Ragum, H.S.A. Al Shukail, C.O. Balmes, R. Ben-Hamadou, M.R.G. Claereboudt, R.J.E. Mamiit, H.A. Naser, M.R. Shokri, W.J.F. Le Quesne, Marine climate change risks to biodiversity and society in the ROPME Sea Area, Climate Risk Management, 2022, 100411, ISSN 22120963-, <https://doi.org/10.1016/j.crm.2022.100411>
2. ROPME (2013), State of the Marine Environment Report - 2013, ROPME/GC-161-/ii Regional Organization for the Protection of the Marine Environment, Kuwait, 225pp.
3. ROPME (2020) Policy Brief: Climate Change Impacts in the ROPME Sea Area (Howes, E.L., Buckley, P., Pinnegar, J.K., Lincoln, S., Maltby, K. and Le Quesne, W. eds.), Cefas, Lowestoft, 24p
4. ROPME (2020), Status and Trends of Coral Reefs in the ROPME Sea Area Past, Present and Future, Regional Organization for the Protection of the Marine Environment, Kuwait, 120pp.
5. ROPME (2021) Blue Carbon inventory for the ROPME Sea Area (Benson, L., Kröger, S., Howes, E. L., Procter, W., Martinez, R., Le Quesne, W.), Cefas, Lowestoft, 24pp.
6. Souter, D., Planes, S., Wicquart, J., Logan, M., Obura, D., Staub, F. (2021) Status of coral reefs of the world: 2020 report. Global Coral Reef Monitoring Network (GCRMN)/International Coral Reef Initiative (ICRI020-report/



## تلوث الشواطئ بالنفط

أقلها الإخلال بالاتزان البيئي الحادث واختفاء بعض الأنواع المستوطنة نتيجة افتراسها من قبل الأنواع الغازية أو الدخيلة.

- تفاقم مشكلة التغير المناخي نتيجة تنامي ارتفاع درجة الحرارة على سطح الأرض وامتداد تأثيرات هذه المشكلة إلى البيئة الساحلية والبحرية، وهو ما يبدو واضحا من خلال ارتفاع مستوى سطح البحر في بعض المناطق، وزيادة حموضة المحيطات وتقلص أعداد بعض الكائنات البحرية بشكل ملحوظ، وتعرض أنواع أخرى منها لخطر الانقراض، نتيجة عدم قدرتها على التأقلم مع المتغيرات الإيكولوجية الجديدة وعدم وجود مواطن معيشية بديلة.

وبخصوص مشكلة التغير المناخي، تشير دراسة بحثية نشرت مؤخرا إلى أن تأثيرات التغير المناخي في المنطقة سوف تطل جميع الموائل والكائنات البحرية المميزة تقريبا، وسوف تكون الشعاب المرجانية ومقدار الإنتاجية الأولية واللافقاريات القاعية الأكثر عرضة لهذا التغير.

وهي مشكلة بازغة وآخذة في التضخم نتيجة تزايد استخدام المواد البلاستيكية وتركها على الشواطئ أو القائها في البحر بواسطة ناقلات النفط والسفن المارة. وهذه المواد تؤول في النهاية إما إلى القاع أو إلى الشواطئ والخلجان الساحلية مسببة اختناق ونفوق عدد كبير من الحيوانات البحرية خاصة السلاحف والأطوم والطيور، ومسببة أيضا إفساد المنظر الجمالي التي عادة ما تزدان به الشواطئ والمناطق الساحلية.

- إدخال أجناس غريبة أو كائنات دخيلة أو جديدة إلى البيئة البحرية والمواطن المعيشية الأصيلة من خلال أنشطة الاستزراع المائي أو صرف مياه الصابورة (مياه الاتزان) الخاصة بالسفن في المياه أثناء الإبحار وعدم تفريغها في مرافق الاستقبال الخاصة بها، أو عن طريق نقل المياه البحرية عبر الأنابيب أو حفر القنوات المائية بين البحار. وهذا كله يسبب مشاكل كثيرة للموائل البيولوجية الكائنة ليس



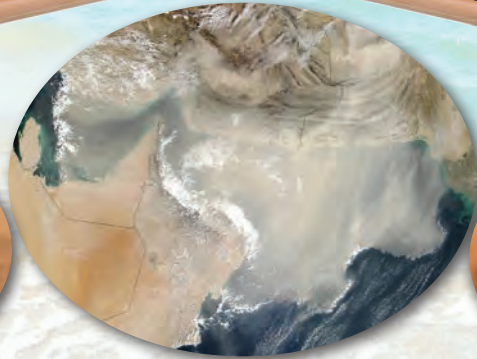
# مسابقة الرسوم البيئية والمقالة البيئية - ٢٠٢٣



لطلبة مدارس الدول الأعضاء في المنظمة

بمناسبة الاحتفال بيوم البيئة الإقليمي ٢٤ أبريل

تحت شعار: ((العواصف الترابية وأثرها على البيئة البرية والبحرية))



آخر موعد لتلقي الرسومات والمقالات البيئية: الأسبوع الأخير من مارس ٢٠٢٣

يمكن الاطلاع على شروط المسابقة بالتفصيل على الموقع الإلكتروني للمنظمة  
www.ropme.org ووسائل التواصل الاجتماعي Facebook - twitter - Instagram

برنامج التوعية البيئية - المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية (ROPME)

تليفون: ٢٢٠٩٣٩٣٩ / ٢٤٨٦١٤٤٨ (٩٦٥) فاكس: ٢٤٨٦١٦٦٨ / ٢٤٨٦٤٢١٢ (٩٦٥)

ص.ب: ٢٦٣٨٨ الصفاة ١٣١٢٤ - دولة الكويت - بريد الكتروني: ropme@ropme.com

